

النهاية في غريب الأثر

{ سوا } ... في حديث الحُدَيْبِيَّةِ وَالْمُغِيرَةَ [وَهَلْ غَسَلَتْ سَوَّأَتَكَ إِلَّا أَمْسِرَ]
السَّوْءُ أَوَّلُ فِي الْأَصْلِ الْفَرَجِ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا طَهَّرَ مِنْ قَوْلِ
أَوْ فَعَلَ . وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى غَدْرِ كَانِ الْمُغِيرَةُ فَعَلَهُ مَعَ قَوْمِ صَحْبِهِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى [وَطَافِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ]
قَالَ يَجْعَلَانِيهِ عَلَى سَوَّءَاتِهِمَا [أَي عَلَى فُرُوجِهِمَا . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ .
(ه) وَفِيهِ [سَوَّءٌ أَوْ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ] السَّوَّءُ أَوْ : الْقَبِيحَةُ .
يُقَالُ : رَجُلٌ أَسْوَأُ وَامْرَأَةٌ سَوَّءَةٌ . وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ .
أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَخْرَجَهُ غَيْرُهُ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ .
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ [السَّوَّءُ أَوْ بَنَاتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ
الْحَسَنَاءِ بَنَاتِ الظُّنُونِ] .

(س) وَفِيهِ [أَنْ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاسْتَأْهَلَ لَهَا ثُمَّ قَالَ : خِلَافَةَ نَيْبِي ثُمَّ يُؤْتِي
اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ] اسْتَأْهَلَ بِوَزْنِ اسْتَأْتَأَ مِنْ السُّوءِ وَهُوَ مَطَاوَعُ سَاءٍ . يُقَالُ
اسْتَأْهَلَ فَلَانَ بِمَكَانِي أَي سَاءَهُ ذَلِكَ . وَيُرْوَى [فَاسْتَأْهَلَ] أَي طَلَبَ تَأْوِيلَهَا بِالتَّامِّ
وَالذَّطَّرَ .

[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [فَمَا سَوَّءَ عَلَيْهِ ذَلِكَ] أَي مَا قَالَ لَهُ أَسْأَتَ